

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 243 @ منه جملة مستكثر وكان واسع الحفظ ثاقب الفهم وانتقل إلى فاس فكتب لملكها أبي عنان ومن شعره .

(قسما بوضاح السنا الوهاج % من تحت مسدول الذوائب داجى) .

(وبابلج كالمسك خطت نونه % من فوق وسان اللواظ ساجى) .

(وبحسن قد ذبحت صفحاته % فغدت تحاكى مذهب الدياج) .

وهى قصيدة طويلة جيدة ومن شعره .

(أفنيت فيه نسيب شعري طامعا % وسفكت دمعى كالحيا المدرار) .

(وأراه ما حفظ الوداد ولا رعى % ذمم النسيب ولا حقوق الجار) .

مات في شوال سنة 756 ست وخمسين وسبعمئة وعمره ست وثلاثون سنة \$ محمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن مسعود بن رضوان الكمال المرى \$.

بالمهملة القدسى الشافعى المعروف بابن أبي شريف ولد ليلة السبت خامس من ذى الحجة سنة 822 اثنتين وعشرين وثمان مائة بيت المقدس ونشأ به في كنف أبيه فحفظ عدة مختصرات وتلا بالسبع ما عدا حمزة والكسائى على النويرى وعنه أخذ علم الأصول والحديث والمصرف والعروض والقافية والمنطق وغيرها من العلوم ولازم السراج الرومى في المنطق والمعانى والبيان والشهاب بن رسلان وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام وابن حجر وبرع في العلوم وعرف بالذكاء وثقوب الذهن وحسن التصور وسرعة الفهم وتصدى للتدريس واجتمع عليه جماعة لقراءة جمع الجوامع للمحلى استمد فيها من شرح جمع الجوامع للشهاب الكورانى وله حاشية أخرى على تفسير البيضاوى ولم يكمل وشرح على